



## بيان

عقد المكتب المركزي للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان اجتماعه الأسبوعي العادي ، تدارس خلاله العديد من القضايا التي همت حقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المستوى الوطني ، وناقش أعضاء المكتب المركزي الإفادات والشكايات الواردة من فروع العصبة . وبعد الاستماع إلى كل الآراء بخصوص النقط المدرجة في جدول الأعمال تم تسجيل ما يلي :

- يطالب المكتب المركزي بالتدخل العاجل للاستجابة لمطالب المعتقلين الإسلاميين في العديد من السجون المغربية الذين يخوضون إضرابا عن الطعام قرابة شهرين من الزمن ، مما أصبح يهدد سلامتهم البدنية ، ويشكل اعتداء على حقهم في الحياة، ويحمل المكتب المركزي الجهات المعنية بالملف المسؤولية الكاملة بخصوص ما ستؤول إليه الأمور في حالة استمرار سياسة اللامبالاة والأذان الصماء تجاه نداء الحركة الحقوقية ؛
- يشجب استعمال العنف ، والاستعمال المفرط للقوة في حق الأساتذة الذين يطالبون بالتسوية الإدارية والمالية لوضعيتهم المماثلة للشواهد المحصل عليها ، إسوة بزميلاتهم وزملائهم بالأفواج السابقة واللاحقة لهم ، ويناشد وزارة التربية الوطنية بالتعامل الجدي والمسؤول مع مطالبهم المشروعة، ويدعو إلى إيقاف كل المتابعات التي حركت ضد بعضهم نتيجة ممارستهم لحقهم المشروع في التظاهر والاحتجاج السلمي ؛
- يستغرب لقرار مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية الوطنية بالدار البيضاء القاضي بقرار الاقتطاع من أجرة عضو المكتب المركزي للعصبة عبد العزيز توناسي للمدة التي شارك فيها في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان المنظم بدولة البرازيل ضمن الوفد المغربي المكون من مسؤولين حكوميين وبرلمانيين ونقابيين وممثلين عن جمعيات حقوقية وطنية ، ويعتبر هذا القرار الصادر عن مديرة الأكاديمية ينم عن حقد دفين للعصبة ، وعداء واضح ومكشوف للعمل الحقوقي ، خاصة وأن المعني بالأمر حصل على الموافقة الكتابية بمنحه رخصة استثنائية من 07 إلى 14 دجنبر 2013 من مدير المؤسسة رئيسه المباشر ، ومن النابذة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالفداء مرس السلطان، ويطلب من وزير التربية الوطنية التدخل العاجل لتصحيح الخطأ الجسيم الذي ارتكبه هذه المسؤولة الجهوية ؛
- يستنكر اعتقال الكاتب النقابي المحلي لقطاع الصيد البحري التقليدي التابع للاتحاد العام للشغالين بالمغرب فارس عفيفي عبد النبي ، ومتابعته فيما بعد في حالة سراح ، ويطلب بإيقاف المتابعة التي تأتي في سياق الانتقام من هذا الناشط النقابي بسبب مواقفه ، ومشاركته في الوقفات الاحتجاجية التي يعرفها الإقليم ضد الخروقات والتجاوزات المسجلة في قطاعات عمومية متعددة ؛
- يدين اعتداء أحد أعوان السلطة بمدينة الفنيدق يوم الأحد 22 دجنبر على المواطن مراد الدحان الذي يشتغل بائعا متجولا ، مما تطلب معه الأمر نقله إلى الطبيب وتلقيه الإسعافات الأولية ، وسلمت له شهادة طبية مدة العجز بها 12 يوما ، ويستغرب المكتب المركزي لرفض الضابطة القضائية بأمن الدائرة المختصة إنجاز محضر في الموضوع والاستماع إلى الضحية ، ومواجهته بالتماطل طيلة أربعة أيام ، ليتم اعتقاله يوم الخميس 26 دجنبر، ومتابعته وإيداعه في السجن بتهم ملفقة بإشراف مباشر من القائد رئيس الملحقة الإدارية الأولى ، وهو ما أثار استغراب الساكنة بالمدينة ، ويعلن المكتب المركزي تضامنه مع فروع العصبة بعمالة المضيق الفنيدق التي تخوض برنامجا نضاليا من أجل إطلاق سراح المواطن مراد الدحان ، ومتابعة القائد وعون السلطة الذي يشتغل معه؛

الرباط في 31 دجنبر 2013

